

الفرقة : الثالثة (أصليون

جامعة الفيوم

(

دور: يناير ٢٠٠٦

كلية دار العلوم

الزمن : ثلاث

قسم البلاغة والنقد والأدب المقارن

ساعات

النقد الأدبي الحديث

( الأستاذ الدكتور محمد حسن

المجموعة الأولى

عبد الله )

١- كولردج ناقد شاعر إنجليزي ، رومانسى ، عاش فى النصف الأول من القرن التاسع عشر (عصر الرومانسية ) وأهم مبادئه النقدية فى كتاب " سيرة ذاتية " .

العناصر الثلاثة التى جعلها مناط الحكم على القصيدة :

أ. الإيقاع ، وهو يتجاوز الوزن ، ويقصد به تناسب التشكيل الصوتى

فى القصيدة مع المعانى والانفعالات التى تتضمنها .

ب. الموضوع ، ويقصد به أن يكون موضوعا له صلة نفسية عميقة

بوجدان الشاعر ، وأن يستأثر بجملة القصيدة ، وأن يكون طرح

هذا الموضوع متدرجا مع نمو القصيدة .

ت. الصور ، فالقصيدة ، ولغة الشعر عامة لغة كثيفة ، تعتمد على

المجاز ، والصور المرسومة بالكلمات ، وينبغى أن يتحقق فى صور

القصيدة التناغم ، والتكامل .

٢- فى كتاب "الديوان" ، وجه عباس محمود العقاد لشعر شوقى نقداً

لاذعة ، لم يخل أكثرها من تجاوز وحدة ، غير أنه - مع هذا - أضاف

المفيد لمفاهيم نقد الشعر ، وبخاصة ما كتبه عن مفهوم الوحدة

العضوية ، ويقصد به أن يكون الشاعر قد وجه اهتمامه إلى موضوع

واحد بسطه على مساحة القصيدة ، وأن يكون هذا البسط متدرجا

ما بين مطلع القصيدة ، وختامها ، بحيث يختل نسق القصيدة إذا

انتقص منها بيت ، أو أضيف إليها بيت ، أو نقل بيت عن موقعه فيها

بأن تقدم أو تأخر .

وهنا نشير إلى ملحوظتين :

**الأولى** : أن مبدأ الوحدة العضوية استمدته النقد (الأوربى )

من الفنون التشكيلية ( الرسم ، والنحت ) ومن الموسيقى .

**الثانية** : أن هذا المبدأ يصعب تحقيقه فى القصيدة إلا أن تكون

ذات طابع قصصى ، ولهذا انتشر مصطلح الوحدة الموضوعية ، بديلاً

للوحدة العضوية .

٣- **المحاكاة** تعنى أن تجرى أحداث المسرحية فى إطار ما يقبله الطبع

الإنسانى وماهو مقبول عقليا لا يناقض المنطق ، ويترتب على

اعتماد مبدأ المحاكاة أن تتوالى أحداث المسرحية على أساس من قانون السببية فكل حدث جزئى هو نتيجة لما قبله ، وسبب لما بعده .

**أما التطهير** فيعنى به أرسطو أن المسرحية ( الكلاسيكية / التراجيدية ) تخلص المشاهد أو القارئ من القدر الزائد المفسد لاعتدال عواطفه ، وبخاصة عاطفتى الخوف والرحمة ، ومراعاة هذا المبدأ تساعد على تطوير حكاية المسرحية فى اتجاه محدد . إن المحاكاة فى اختيار مفردات أحداث المسرحية ، والتطهير فى تحديد غايتها يسبغان على المسرحية قدرا من الواقعية والعناية بالحياة الإنسانية ، كما يتجهان بها إلى الأهداف الأخلاقية التربوية .

---